Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلق، وعندما سأله المختلس إبراهيم عن سر قلقه ، أجاب :

ـ كل البرامج تبقى مع وقف التنفيذ إلا إذا توفر المال الذى يجعلها حقيقة واقعة.

وبعد فترة صمت قال لابراهيم :

ـ سأترك هذه المهمة لك لأننى سأتفرغ للسياسة الخارجية وللأمن الداخلى، أما مسألة تدبير الميزانية فسأتركها لأهل مكة لأنهم أعلم بشعابها ! مضت الأيام بطيئة ومملة، وندا أصبح ينام على الأسفلت بعد أن أرسل المرتبة لأصحابها خارج الأسوار. والذى أصابه بالاحباط أنه لم يسمع أى صدى لآرائه فيما ينبغى على النظام أن يفعله بعد ضربته الموجعة ضد حلفاء موسكو فى مصر. إنه لم يكتف بالتأييد الشفهى ، ولكن أرسل عشرات الخطابات إلى رئيس الجمهورية ضمنها خبرته وتجربته الطويلة. ليس أمام النظام إلا سلوك الطريق الآخر والاتجاه بأقصى سرعة نحو الصين.. الشيوعية الروسية رأسمالية مبطنة، والمواطن الروسى يعيش تحت قهر يتضاءل إلى جانبه القهر الذى يعيش تحته مواطن فى دولة نامية. ولا أحد فى مصر كلها يفهم فى اشتراكية الصين إلا الرفيق ندا، وهو على أتم الاستعداد لقيادة البلد لتحقيق الكفاية والعدل ودخل قومى مرتفع وتوزيع عادل على الجميع .

عدة أسابيع مرت طويلة ومملة على الزعيم ندا، ولكن ابراهيم كان منشغلا بالبحث عن طريقة سريعة لدفع الدم فى عروق الاقتصاد المصرى. المشكلة أن كل الطرق التى تؤدى إلى ذلك هى طرق رأسمالية، والزعيم ندا يريد طرقا ووسائل اشتراكية. ولكن لماذا لا تكون هذه نظرية جديدة ولا بأس من أن تنسب النظرية الجديدة إلى الزعيم ندا، النظرية الجديدة هى وضع الوسائل الرأسمالية فى خدمة الأهداف الاشتراكية .

هتف الزعيم ندا وهو يستمع إلى بنود النظرية الجديدة.. التجربة